

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: مهمة نزع كيميائي سوريا والعملية السياسية.

مقدمة الحلقة: غادة عويس.

ضيوف الحلقة:

- هيثم سباهي/ناشط سياسي سوري.
- بول والكر/عضو الجمعية الدولية لضبط الأسلحة.
- خالد خوجة/ ممثل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/١.

المحاور:

- حدود مهمة خبراء الأسلحة الكيماوية
- التضحية بمدخرات سوريا
- مقترحات تسوية الأزمة

غادة عويس: أهلاً بكم، وصل فريق خبراء من منظمة حظر الأسلحة الدولية إلى دمشق لحصر الأسلحة الكيماوية السورية والتحفظ عليها تمهيداً للتخلص منها، وقال متحدث باسم المنظمة ومقرها لاهاي قال أنّ من المقرر أن يتبعه خبراء آخرون خلال الأسابيع المقبلة للمشاركة في هذه المهمة التي يتوقع أن تستمر حتى منتصف العام المقبل.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: ما هي حدود مهمة خبراء الأسلحة الكيماوية في دمشق، ومدى استعداد النظام السوري للتعاون معهم؟ وكيف سيؤثر العمل على نزع هذه الأسلحة على جهود البحث عن تسوية للأزمة السورية؟

وصفت مهمة خبراء نزع الأسلحة الكيماوية في سوريا بأنها الأكبر والأخطر من نوعها حيث تجري لأول مرة في منطقة حرب وفي مدى زمني لا يتجاوز تسعة أشهر، قبول النظام السوري نزع سلاحه الكيماوي جنبه ضربة عسكرية أميركية بعد اتهامه بشن هجمات بالأسلحة الكيماوية على معارضيه في ضواحي دمشق، وقد استبق أركان النظام السوري وصول فريق الخبراء بتعهدات بالعمل على تسهيل عملهم، لكن المناخ الذي

تجري فيه هذه المهمة استدعى مقارنة مع عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية التي لم تكتب النجاة لنظام الرئيس السابق صدام حسين.

[تقرير مسجل]

مريم أوباييش: برأ عبر لبنان مرّ وفدٌ من عشرين مفتشاً في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الحدود إلى سوريا، أخطر وأعقد مهمة في تاريخ المنظمة التي لم يسبق لها أن تخلصت من الأسلحة المحظورة في منطقة حرب وأيّ حرب، الوفد هو الدفعة الأولى من إجمالي مئة مفتش سيعملون على تنفيذ خريطة الطريق الأميركية الروسية التي أبعدت شبح ضربة عسكرية ضد نظام الأسد، وقرار من مجلس الأمن الأول منذ بداية الأزمة السورية قبل أكثر من عامين ونصف سيبدأ المفتشون في تنفيذ الاتفاق الذي بادر إليه ويرعاه بشكل خاص الحليف الروسي، سيعكف المفتشون الدوليين على تدمير ألف طن من المواد السامة أي غازي السارين والخردل، تنتهي المهمة المحفوفة بالمخاطر والغير المسبوقة منتصف عام ٢٠١٤، يفترض أن تكتمل عملية تفتيش عشرات مواقع وفق القائمة التي قدمتها دمشق في التاسع عشر من سبتمبر الماضي للمنظمة في أجل أقصاه شهر، يستحضر المشهد ما حدث في العراق قبل الغزو وي طرح تساؤلاً كبيراً: هل سيكرر التاريخ نفسه؛ القبول بدخول المفتشين يعني السماح لهم بتفتيش أي مكان يريدون بما فيه القصر الرئاسي كما حدث في العراق هل سترضح دمشق لمثل هذا الطلب؟ وفي حال رفضت هل سيعتبر ذلك تراجعاً في الموقف الرسمي وبالتالي اللجوء إلى قرار آخر من مجلس الأمن لفرض عقوبات؟ كثيرون يشككون في جدية النظام السوري التخلي عن ترسانته وعدم إخفاء جزء منها، سبق وأن صرح رئيس المفتشين سابقاً في العراق ريتشارد باتلر أن هناك أدلة على أنّ سوريا ساعدت في الماضي على إخفاء أسلحة صدام حسين، إعلان سوريا رسمياً قبول مسار تخليها عن سلاحها الكيماوي ترافق مع رفض متزايد لأي تفاوض على أساس تخلي الأسد عن السلطة كما تطالب المعارضة، علماً أنّ النظام يشترط مقاييس معينة للمعارضة التي سيقبل التحاور معها، فبينما تفتح دمشق أبوابها أو بعضها منها لمفتشي الأسلحة الكيميائية لا يبدو أنها على استعداد لفتح باب حوار جدي يضع حداً لحرب دموية لم ترحم أي سوري.

[نهاية التقرير]

غادة عويس: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيفنا من اسطنبول خالد خوجة ممثل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية في تركيا ومع ضيفنا من لندن هيثم سباهي الناشط السياسي السوري ومن واشنطن معنا مع بول والكر الخبير في الأمن الدولي عضو الجمعية الدولية لضبط الأسلحة أهلاً بكم جميعاً، لعلني أبدأ مع هيثم سباهي كيف تشعر إزاء تفكيك الترسانة الكيماوية السورية التي يملكها الشعب السوري من

المفترض؟

هيثم سباهي: عادة؛ أنت تسأليني شعوري الشخصي أم ما يحدث الآن على الأرض السورية لم أفهم السؤال؟

غادة عويس: كيف تشعر إزاء تفكيك هذه الأسلحة التي يملكها الشعب السوري وكان من الممكن أن تهدد إسرائيل؟

هيثم سباهي: يعني في هذه الأحوال هناك نحن نعرف أنه هناك صفقة و صفقة متكاملة ودعينا أن لا ننسى أن من قدم هذه المبادرة هي روسيا بالاتفاق مع سوريا وسوريا أرادت أيضاً منذ عدة سنوات الدخول في حظر أسلحة الدمار الشامل لكن لم تأت حينذاك الصفقة التي تريدها سوريا، فحالياً هناك صفقة على ما أعتقد أنها متكاملة وإذا كادت أن تنهي الأزمة السورية وتعيد سوريا إلى الاستقرار والأمان وإلى عملية سياسية فأهلاً وسهلاً بها.

غادة عويس: ماذا تعني بصفقة سيد هيثم ماذا تعني بصفقة هل هي صفقة التخلي عن هذا السلاح الرادع لإسرائيل في مقابل بقاء الأسد في الحكم؟

هيثم سباهي: لا يعني هذه صفقة متكاملة بعدم تدخل بعض الدول بإرسال المال والسلاح وإعادة سوريا إلى الاستقرار، سوريا ليست بشار الأسد لوحده هناك أيادٍ كثيرة من الخارج تعبت بأمن سوريا وهذا ما نعرفه جميعاً ولا يخفى على أحد، ما نريده نحن السوريون أن يرجع جميع السوريين إلى عقلم وأن يتحاوروا على الطاولة وأن يجدوا الصيغة المناسبة لتقدم بصيغة سياسية ودبلوماسية.

غادة عويس: طيب.

هيثم سباهي: من أجل سوريا ومن أجل جميع السوريين، هذه تحدث عفواً سيدة عادة تحدث هذه الصفقات عادة بين الدول، والجميع يعرف نتائج هذه الصفقة وسنلاحظها يعني على مر الأيام، أول أسابيع لا ندري ماذا، لكن الأهم أن يكون صفقة أو اتفاقية من نوع معين مع دول الأعضاء مجلس الأمن لإعادة الأمن والاستقرار إلى سوريا.

غادة عويس: طيب لنرَ شعور المعارضة تجاه ما تسميه صفقة سيد هيثم، سيد خالد خوجه ضيفي من اسطنبول قبل أن نتحدث عن مهمة هؤلاء الخبراء أريد تعليقاً سريعاً منك على ما سماه السيد هيثم سباهي صفقة؟

خالد خوجة: يبدو أن هناك فعلاً حصلت تسوية ما بين الولايات المتحدة وروسيا ولكن هذه التسوية مقتصرة على نزع السلاح الكيماوي من النظام السوري فقط وكانت

قرارات مجلس الأمن واضحة، كل بند من بنود القرارات كان يشير إلى السلاح الكيماوي ولا يشير إطلاقاً إلى دعم المال والسلاح للمعارضة السورية وإنما كان يشير إلى منع الدعم بالأسلحة الكيماوية لأي طرف من الأطراف، يعني كانت التسوية مقتصرة فقط على الأسلحة الكيماوية أكيد ليس هذا ما كانت تريده المعارضة السورية كنا نريد أن تكون هناك تسوية حول وقف شلال الدم الذي ينزف كل يوم في أنحاء المدن السورية ولكن أقول أنّ المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري مستمرة في محاربة هذا النظام وهناك أكيد دول غير ممتنة لقرارات مجلس الأمن الدولي التي اقتضت فقط على موضوع نزع الأسلحة الكيماوية وكان واضحاً جداً الموقف السعودي الموقف القطري الموقف التركي وموقف دول الطوق التي تحيط بسوريا، موضوع الاستمرار في دعم المعارضة السورية موضوعه واضح، القرارات كانت واضحة من مجموعة أصدقاء في دعم الجيش الحر ودعم قيادة الأركان المشتركة بقيادة اللواء سليم إدريس بالدعم العسكري، القرارات كانت واضحة لذلك لا يمكن الحديث عن صفقة هنا..

حدود مهمة خبراء الأسلحة الكيماوية

عادة عويس: طيب سأعود إلى هذا الموضوع في الشق الثاني من هذه الحلقة وصلت فكرتك وصلت فكرتك، ضيفي من واشنطن بول والكر؛ ما هي حدود مهمة هؤلاء الخبراء برأيك وما الذي تتوقعه من تعاون من قبل النظام السوري معهم لإتمام مهمتهم هذه؟

بول والكر: أنا شخصياً أتلى بالأمل بأن مهمة هؤلاء الخبراء ستمضي بشكل جيد وأعتقد أنه من المهم أنّ هذه المهمة ستمضي دون عراقيل كبيرة، الرئيس الأسد حالياً ألزم نفسه وذلك من خلال توقيعه لاتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية بأن يتخلى عن كافة مخزونات من الأسلحة الكيماوية ومنشآت إنتاجها بما فيها منشآت الخلط للمواد الأولية، وهؤلاء المفتشون حالياً في سوريا وسيبقون هناك لفترة معينة من الزمن بغية تحديد وجرد يتعلق بكافة ما أعلنه الرئيس الأسد، ما إن يتم التثبيت من هذه الإعلانات فإنّ الأمر سوف يتطلب شهراً وربما شهرين وبعد ذلك ستمضي عملية تدمير وذلك بشكل آمن وبالتالي فنحن نتحدث عن خطوة إيجابية بالنسبة لسوريا وهي أيضاً إيجابية بالنسبة للحرب الأهلية التي يؤسفنا بأنها تجري حالياً، وهي خطوة مهمة بالنسبة لنظام حظر الأسلحة الكيماوية وهو الذي يجب حظره بجميع أنحاء العالم وبالنسبة لسوريا هي واحدة من سبعة دول لا تزال بمنع عن اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية.

عادة عويس: هل ترى أي مقارنة مع ما حصل في العراق؟

بول والكر: أعتقد أنّ هناك مقارنة باعتبار أنّ صدام حسين عندما تمّ إخراجه من الكويت في سنة ١٩٩٠ وأجبر على أن يتخلى عن كافة الجهود الرامية إلى تطوير أسلحة الدمار

الشامل كان عليه أن يسمح بنفاذ كامل لمفتشي الأمم المتحدة، في حينها كانت هناك حرب أهلية جارية وكان هناك الكثير من العنف الجاري في العراق وبالتالي وعلى هذا السياق أعتقد أن الطرفين متشابهين، لكن ذلك الأمر جرى بعد حرب الخليج الأولى التي بالرغم من ذلك كانت تمثل اختلافاً من حرب الخليج الثانية وبالتالي أنا أعتبر أنّ تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق في التسعينات من القرن الماضي كانت جهداً مبكراً وإيجابياً لتخليص صدام حسين من أي أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية وأي برامج، لذلك في سوريا الوضع مختلف فنحن نتحدث فقط عن أسلحة كيميائية ولا نتحدث عن أي أسلحة نووية وبيولوجية، في واقع الأمر سوريا قامت بالتوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وانتمت لها منذ أسبوعين وستكون ملزمة بموجب هذه الاتفاقية، إذن الوضع مختلف لكن بالرغم من ذلك من الواضح أنّ الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وروسيا وأميركا والدول الأخرى ليسوا يسعون إلى تغيير النظام في سوريا وليسوا هناك أي شيء في نظام الاتفاقية يدعو الأسد إلى أن يتخلى عن الرئاسة وأن يستهدف بأي عمل عسكري، الفكرة الآن وبكل بساطة بأن ندفعه ليعترف بما لديه من مخزونات للأسلحة الكيميائية وأن يتخلى عنها وأن يسمح بتدميرها بشكل آمن، وكذلك أن ندفعه للانضمام للقانون الذي يحكم العالم وهو قانون يمنع أي إنتاج أو تخزين لهذه المنتجات.

التضحية بمدخرات سوريا

غادة عويس: وصلت فكرتك سيد بول والكر، سيد هيثم سباهي معاذ الخطيب في القمة العربية في الدوحة عند سؤاله أو عند إشارته إلى مسألة تفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية في سوريا قال: المعارضة لن تبيع وطنها وهذا لا يقرر إلا في مؤتمر وطني جامع، هذه الإشارة منه ألا تحسب له في حين أنّ النظام الآن ينظر إليه وكأنه ضحى بمدخرات سوريا من أجل أن يبقى هذا النظام؟

هيثم سباهي: سيدة غادة الكلام شيء والفعل شيء آخر، والسيد كمال اللبواني قال أنهم أرغموا على التوقيع أنّ سوريا دولة اتحادية وليست عربية، ومن أرغمهم؟ السفراء الأجانب، التصريحات شيء والفعل شيء آخر، معاذ الخطيب قال أيضاً أنّ جبهة النصرة هي جزء لا يتجزأ مما يدعيه الثورة السورية أو من يدافع عن السوريين وجبهة النصرة اليوم ودولة العراق والشام تهاجم السوريين وتقتل السوريين وتقطع أوصال السوريين بما فيهم المسلحين مسلحي المعارضة السورية، معاذ الخطيب قال أشياء كثيرة لكن عندما نأتي إلى العمل والآراء العملية على الأرض والساحة السورية الدولة والسلطة في سوريا تريد أن تنتهي هذه الأزمة أن يجتمع السوريين على آراء سياسية ويذهبوا في هذه الآراء إلى وضع أفضل لسوريا وإلى أمن واستقرار سوريا إلى صناديق الاقتراع وما إلى كل ما هنالك، لكن هناك أياد عليها أن تخرج من العتب بسوريا يعني

الائتلاف وما كان يمثله معاذ الخطيب نحن نعرف إلى ماذا ستنتهي وأنا سأقول هنا ممكن أن تكون هذه الصفقة هي رأس الائتلاف أيضاً.

غادة عويس: يعني هو كان يوضح رداً على سؤالك كان يوضح الموقف من النصر، هل تقارن كلام توضيحي رداً على سؤالك بموقف من ثروة وطنية تملكها سوريا في وجه العدو الإسرائيلي وعلى أي حال هو نوعاً ما لا تستطيع أن تقول كان كلاماً فقط هو في النهاية فضل الاستقالة فيما النظام في سوريا مستمر على مواقفه وعلى أفعاله وعلى بقاء رأس النظام في موقعه رغم مئة ألف قتيل ورغم استخدام الكيماوي؟

هيثم سباهي: سيدة غادة؛ معاذ الخطيب فضل الاستقالة بما رآه من داخل الائتلاف وهذا تصريحه هو قال ما رأيته في داخل الائتلاف ومن هؤلاء السياسيين السوريين خارج سوريا تشيب له الرؤوس.

غادة عويس: طيب على الأقل سجل موقفاً، على الأقل أنت تقول الأقوال شيء والأفعال شيء هو نفذ الأقوال بالأفعال على أي حال سيد هيثم سأعود إليك لأنني مضطرة للتوقف مع فاصل قصير نناقش بعده كيف سيؤثر العمل على نزع الأسلحة الكيماوية على جهود البحث عن تسوية للأزمة السورية أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

مقترحات تسوية الأزمة

غادة عويس: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش حدود مهمة عمل خبراء نزع الأسلحة وأيضاً تأثير ذلك على جهود التوصل إلى تسوية لمجمل الأزمة السيد خالد خوجة ضيفي من اسطنبول ما هي خطط المعارضة بعد انتهاء هؤلاء الخبراء من عملهم؟

خالد خوجة: سأجيبك عن السؤال بعد أن أنوه إلى أن موقف المعارضة السورية سواء بالمجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني السوري كان بالنسبة للأسلحة الكيماوية بأنه يمكن أن يحل هذا الموضوع ضمن تسوية إقليمية، كلنا نعرف أن مصر لم توقع على معاهدة تطوير الأسلحة الكيماوي واستخدامها وكذلك إسرائيل وسوريا كدول في المنطقة، ولا يمكن أن تتم التسوية بالنسبة لموضوع الأسلحة الكيماوية إلا ضمن تسوية إقليمية أي تلتزم بها إسرائيل وتلتزم بها دول الجوار، ولكن هذا ما لم يحصل بسبب أن الأسد استخدم المخزون الكيماوي للأسف الشديد لقصف شعبه في الغوطة وفي باقي المدن السورية، أما بالنسبة لما يمكن أن تؤثر به عملية نزع هذا المخزون الكيماوي من النظام السوري على العملية السياسية أو العسكرية في سوريا أريد أن أقول لك أنه هناك

يجري الحديث عن مؤتمر تفاوضي جنيف ٢ أو أي مؤتمر تفاوضي آخر هذا الحديث لا يجد له صدى في ساحة المعركة داخل الأراضي السورية، وإنما ما زال إلى الآن الحل العسكري، النظام ما زال يمضي بإستراتيجية الحل عسكري وكذلك المعارضة السورية ما زالت تقاوم النظام وتحرر المناطق سواء في الشمال السوري أو في الجنوب السوري، أمّا بالنسبة للعملية السياسية فكان موقف الائتلاف الوطني السوري واضحاً والمعارضة السورية واضحة وكذلك مجموعة أصدقاء الشعب السوري والدول العربية ضمن هذه المجموعة أنه لا يمكن الحديث عن أي تسوية سياسية قبل تحقيق محددات هذه التسوية، واستخرجت هذه المحددات من قرارات مجموعة أصدقاء الشعب السوري نفسها وهي أنه لا يمكن الذهاب إلى أي حل تفاوضي قبل تمكين المعارضة السورية عسكرياً وسياسياً وهذا الفرق..

غادة عويس: ولكن سيد خالد.

خالد خوجة: تفضلي.

غادة عويس: أستاذ خالد عفواً قيل الكثير وكما قال ضيفي من لندن سيد هيثم سباهي قيل الكثير ولكن على الأرض الأفعال شيء آخر، المعارضة ترفض مشاركة إيران في جنيف وعلى ما يبدو هنالك تقارب أميركي إيراني قد تشارك إيران رغماً عنكم في هذا المؤتمر إن حصل، بالتالي ما قيمة كل مواقف المعارضة الآن أيضاً معطوف عليها رفض الكتائب المسلحة أو عدد منها في الداخل لكم؟

خالد خوجة: صحيح الموضوع أولاً دعينا أن نثبت حقيقة لا يمكن لأي قوة أن تجبر المعارضة السورية سواء العسكرية منها أو السياسية على الذهاب إلى مؤتمر تفاوضي ما لم يكن هذا القرار نفسه له تأييد شعبي في الداخل السوري، وكما ذكرت حضرتك أن أغلب الفصائل المسلحة في الداخل السوري أبدت تذرماً من الحالة السياسية التي عاشها الائتلاف خلال الفترة وهذا اعترفنا به خلال الفترة الماضية دون أن يستشير تلك الكتائب التي هي في مجملها هي المسؤولة عن الشمال السوري برمته حتى داخل العمق السوري اللواء إسلام هو مسؤول داخل دمشق وله من الكتائب سواء الغوطة الشمالية أو الشرقية أو في دوما له من الكتائب التي تسيطر على جزء كبير من ريف دمشق، لذلك الائتلاف السوري فهم هذه الرسالة وكذلك قيادة الأركان لذلك قطع السيد اللواء سليم إدريس زيارته إلى باريس وتوجه إلى الداخل السوري، وكذلك السيد أحمد عاصي جربا قاله إنه سيتوجه إلى تلك الكتائب ويفهم احتياجاتها، لذلك أعتقد أنه حتى في ظل هذه الحالة لا يمكن التوجه إلى أي مؤتمر تفاوضي أو تسوية سياسية..

غادة عويس: طيب.

خالد خوجة: قبل أخذ رأي هذه الكتائب واستشارتها، لذلك الحديث الآن بأنه يمكن أن نتحدث أميركا أو روسيا أو إيران عن هذه التسوية أو النظام السوري نفسه ولكن فعلاً الكتائب لها كلمتها على الأرض وهي ما زالت تسيطر على أكثر من ٦٠% من الأراضي السورية وتكاد تتجه نحو التوحد..

غادة عويس: وتتصارع مع بعضها حتى في بعض المناطق سيد خالد، لا يمكنك إنكار هذه الحقيقة أيضاً هذه مشكلة كبيرة أصلاً

خالد خوجة: لا، دعني أقول لك في الشهرين الأخيرين أغلب المناطق سواء في الساحل السوري أو في الشمال السوري أو في الجنوب في منطقة درعا أنت بثمارها نتيجة تكاتف هذه الكتائب وعملها ضمن غرفة عمليات مشتركة..

غادة عويس: طيب.

خالد خوجة: وهذه تجربة تتطور لتتجه نحو تكوين جيش حر وطني لذلك لا يمكن الحديث عن تدمير هذه الكتائب.

غادة عويس: طيب الآن هنالك أنباء يعني تثبت هذا الكلام على كل حال هذا ليس موضوعنا سيد خالد خوجة، بول والكر المدى الزمني للحفاظ على هذه الترسانة الكيماوية في سوريا ألا يخشى من إطالته مدى الصراع وزمن الصراع في الداخل السوري الذي حصد حتى الآن أكثر من مئة ألف قتيل وأيضاً هل سيتوقف هذا القتال خلال عمل الخبراء؟

بول والكر: أشكر بالأحرى على هذا السؤال الرائع أعتقد أن ما يهم حالياً هو أن المفتشين يجب أن يتمتعوا بالأمن والسلامة فهم يقومون بالتفتيش في العديد من المواقع، وبعض من هذه المواقع تخضع لسيطرة الحكومة السورية وبعضها الآخر يخضع لسيطرة المتمردين إذن طرفي الحرب الأهلية يجب أن يقدموا الأمن والسلام للمفتشين فنحن لا نود التعرض أياً منهم للقتل أو الأذى فذلك سيؤدي إلى تدمير العملية برمتها، إذن سلامة وأمن المفتشين أمر مهم وكذلك فإنّ التخلي عن الأسلحة الكيماوية هي خطوة كما قلت مفيدة وأعتقد بأنّ الطرفين يمكنهما أن يفرحا بأنّ سوريا بنفسها انضمت إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية التي يتبع لها أكثر من مئة دولة، أي قرابة أكثر من ٩٩% من دول العالم، وأنا أوافق على أنّ مصر وإسرائيل يجب أن تنضما إلى هذه الاتفاقية، إسرائيل وقعت عليها في منتصف التسعينات الماضي لكنها لم تصادق عليها مصر لم توقع ولم تصادق وبالتالي هذه الخطوة يجب أن يتخذها كل من الدولتين، لكن هذا الأمر سيساعد المعارضة السورية لأنها ستأكد بأنها لن تتعرض إلى تهديد من خلال استخدام هذه الأسلحة غير الإنسانية وغير..

غادة عويس: ولكنها تتعرض لأسلحة أخرى سيد بول شكراً لك وأنهى مع السيد هيثم سباهي يعني المشكلة ليست فقط في الكيماوي هناك ترسانة أسلحة سميها تقليدية وغيرها أيضا يتعرض لها الشعب السوري وقتل مئة ألف قتيل بها وليس بالكيماوي، الكيماوي ربما قتل فقط ألفين، سيد هيثم سباهي كما قال ضيفي من اسطنبول ألا يجب أن تكون هذه التسوية والانضمام إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ضمن صفقة شاملة تشمل العدو بالنسبة إليكم إسرائيل؟

هيثم سباهي: لا طبعاً إسرائيل، نحن نقول إسرائيل هو صراع دائم بيننا وبين إسرائيل، إسرائيل شيء والأزمة على الأراضي السورية شيء آخر إذا أردنا أن ننهي الأزمة وهذه نصيحة للائتلاف..

غادة عويس: لكنكم سبقتموها للانضمام لهذه المعاهدة.

هيثم سباهي: وأنا أحد الأشخاص لا أو من بإسرائيل ولا وجود لإسرائيل، فأنا أعترف أن هناك فلسطين من البر إلى البحر فإذن من يريد أن يعترف بإسرائيل فليذهب ويعترف بإسرائيل.

غادة عويس: ولكنك تعترف أنها عدو وأنها تملك أسلحة كيماوية فيما أنتم تخليتم عن أسلحتكم، لكنك تعترف أنها تملك أسلحة كيماوية تهدد فلسطين والفلسطينيين والعرب وكل هذه الشعارات التي تتمسك بها سوريا نظرياً.

هيثم سباهي: دعيني أن أقول شيئاً عن السلاح الكيماوي، السلاح الكيماوي سلاح اليأس، لا يستعمل إلا في النهاية عند الانهيار ونحن عندنا في سوريا لا نحس أبداً أننا في حالة انهيار أو في حالة يأس بالعكس نحن نعمل منجزات سنتقدم أكثر وأكثر وإلى الإمام.

غادة عويس: طيب جميل شكراً جزيلاً لك سيد سباهي للأسف أعذرني أسفة جداً انتهى وقت المقابلة من لندن هيثم السباهي الناشط السياسي السوري شكراً لك، من واشنطن بول والكر الخبير بالأمن الدولي شكراً لك وأيضاً من اسطنبول خالد خوجة ممثل الائتلاف الوطني شكراً جزيلاً لك، وشكراً لكم مشاهدينا بهذا تنتهي هذه الحلقة من ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد إلى اللقاء.